



الحياة تدب في قصر البارون إيمان المسكون بالأشباح

على الرغم من خوف المصريين من الإصابة بكورونا، فإنهم لم يفوتوا على أنفسهم فرصة زيارة قصر البارون إيمان، مندفعين بالرغبة في استكشاف مكان ظل مهملا لعقود وذلك لرؤيته من الداخل والتحقق من الحكايات المتداولة حوله.

القاهرة - بعد أكثر من مئة عام على تشييده دب الحياة من جديد في قصر البارون إيمان الذي كان أول بناء يعلى في ضاحية "هليوبوليس" أو ما عُرف لاحقا بحي "مصر الجديدة" الراقي في القاهرة وذلك بعد خضوعه لعملية ترميم عصرية شاملة أعادت له رونقه وسحره.

وبدا الزائرون، الثلاثاء، في التوافد على القصر الذي ظل مهملا لعقود لرؤيته من الداخل والتعرف أكثر على حكايات ساكنيه والتحقق من بعض الحكايات الغامضة التي دارت حوله.

وتعود ملكية القصر الذي بدأ تشييده في 1907 وانتهى العمل فيه عام 1911 لرجل الصناعة البلجيكي إيوارد إيمان.

وكان البارون إيمان حصل على امتياز من الحكومة المصرية لإنشاء ضاحية هليوبوليس واشترى ستة آلاف فدان لإقامة مشروعه الجديد الذي شاركه فيه بوغوص نوبار ابن رئيس وزراء مصر نوبار باشا.

وأقام القصر في قلب الضاحية الجديدة وصممه له المهندس الفرنسي الكسندر مارسيل فكان من أوائل المباني التي شيدت باستخدام الخرسانة المسلحة في مصر، ويتكون من قبو وطابقين فوق الأرض وتزيته تماثيل وزخارف مستوحاة من الحضارة الهندية وبعض التماثيل الإغريقية. وبعد وفاته ظلت روح البارون إيمان معلقة بالقصر، إذ أوصى بدفنه

باريس - بفضل تقنيات جديدة، يفوز بركان فيروز بالأبعاد الثلاثة في صالة "فران باليه" بباريس من خلال معرض "بومبيي". ويتضمن المعرض أفلاما صورت بطائرات مسيرة وخرائط مسحت بالليزر وتصوير حراري بالأشعة تحت الحمراء.

وتسمح كل هذه التقنيات بالتقريب قدر الإمكان من الشعور الذي انتاب في خريف عام 79 سكان هذه المدينة البالغ

جدة (السعودية) - نجحت المدرسة البريطانية الدولية في جدة بالملكة العربية السعودية في ربط سلسلة مكونة من سدادات عبوات بلاستيكية بخيوط صيد بلغ طولها 2738.5 متر.

وقام تلاميذ المدرسة بربط 323 ألفا و103 سدادات لعبوات بلاستيكية، محققين بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن تفوقوا على الرقم القياسي السابق المسجل في هولندا بـ260 ألفا و866 سدادة بلاستيكية.

وتهدف الحملة التي قامت بها المدرسة إلى التوعية بالاستهلاك المفرط للعبوات البلاستيكية، حيث جاءت عقب حملة توعوية نظمتها المدرسة وجمعت خلالها آلاف السدادات البلاستيكية. كما قامت المدرسة بإرسال جميع السدادات

لشركة إعادة تدوير، وتبرعت بالأموال الحاصلة لشراء معدات متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كالكراسي المتحركة والأطراف الصناعية.

ووفقا لموقع اليوم، قالت نائب مدير المدرسة البريطانية الدولية في جدة، سونيا ساتكليف "حاولنا تطعيم الرقم القياسي لأكثر من عام، وكان هدفنا التوعية بالتلوث الناتج عن الاستهلاك المفرط للعبوات البلاستيكية، وبخاصة أثارها على المحيطات".



إعادة تأهيل المكان بعد قرن من الإهمال

وفي التسعينيات قال بعض السكان حول القصر إنهم يسمعون ليلا الأصوات والصرخات والموسيقى تصدر من داخله، ويعد تدخل أجهزة الأمن تين أن بعض الشبان كانوا يتسللون ليلا للقصر المهجور لإقامة حفلات سرية.

ورغم وضع ضوابط وقائية صارمة للزيارة بسبب تفشي كورونا استقبل البارون إيمان لكن وزارة السياحة والآثار فندت كل هذه الشائعات.

دوران الشمس بينما راجت شائعات بأن المهندس الذي شيده استعان بالحيل السحرية لإنهاء العمل نظرا لإقامته على الطراز المعماري الهندي.

ومن بين الحكايات التي تداولها سكان حي مصر الجديدة لعقود وجود ممرات وأنفاق سرية تحت القصر منها ممر يربطه بكنيسة البازيليك المدفون بها البارون إيمان لكن وزارة السياحة والآثار فندت كل هذه الشائعات.

الزخارف الجصية، وإزالة طبقات الطلاء الحديثة والغبار إضافة إلى تركيب أسلاك كهربائية جديدة.

ولازمت القصر منذ إنشائه بعض الحكايات والقصص غير الحقيقية بسبب الزخارف الفريدة التي تزيهه وكانت غير مالوفة في مصر وقت تشييده من بينها أن برج القصر يدور 360 درجة بغرض تقديم عرض بانورامي من جميع الاتجاهات وكذلك أن المبنى يكمله يلف في اتجاه

ويحترم نتائج الأبحاث العلمية". وبسبب الجائحة استجعت الشاشات العاملة باللمس.

وبات يستحيل الجلوس على الكنبات - الأسرة على الطراز الروماني لرؤية وإبل الحجارة ينهال على بومبيي قبل أن تحمل سحب الرماد الحارق الموت المحتم. وسيسمح المعرض للزوار الباريسيين والفرنسيين عموما بسبر أغوار لغز يثير مخيلة الكثيرين ويتمثل في قصة مدينة غمرها رماد منضهر.

وأضافت "بدانا الحملة بجمع أكبر عدد ممكن من السدادات، وساهمنا إلى حد معين في تنظيف المنطقة المحيطة بالمدرسة خلال حملات جمع السدادات. تمثلت رسالتنا في توضيح مدى الاستهلاك المفرط للبلاستيك، وكيفية تحويل هذه المواد إلى معدات متخصصة للأطفال الأقل حظا. كان إنجازا من العمل المشترك والرؤية الموحدة والتعاون".

وتعاملت المدرسة مع هذه الحملة الضخمة على نحو منهجي، لإيجاد أفضل الطرق لوضع الثقوب في السدادات، وقياس خيوط الصيد. استخدم المنظفون الحجم القياسي للسدادات البلاستيكية، وخيوط صيد ذات جودة عالية، وإبر كبيرة لربطها ببعضها، بالإضافة إلى أوراق تسجيل محددة للعد والقياس.



عارضة أزياء تضع قناعا للوجه أثناء عرض لمجموعة صيف 2021 للمصممة أنجا غوكيل في فندق اندلون كمبسنكي، بعد تفشي فيروس كورونا في برلين.

صباح العرب



دع كورونا وابدأ السفر

السياحة ظلت ترتبط إلى وقت قريب بالشراء. لديك ما يكفي من المال لكي تسافر وتستكشف البلدان وتقيم في فنادقها وتعرف ناسها وتختبر أكلهم وشربهم وعاداتهم. حركة السياحة الحديثة أيضا ترتبط بتطور تكنولوجيا النقل. صار وارا أن يسافر الألماني في القرن التاسع عشر بالقطار ويتجول في أوروبا. الاستعمار الأوروبي فتح الباب على عوالم كانت متروكة للخالة. يرى البعض أن فكرة الأفواج السياحية مثلا نشأت عندما عاد الجنود البريطانيون من مصر ليرووا للآخرين مشاهد الأهرامات المذهلة وأبوالهول. صارت زيارة مصر على جدول مواعيد الأرستقراطية البريطانية. تزايدت ثروات البرجوازية الصناعية، فازدحمت السفن التي تتوجه عبر البحر المتوسط إلى مصر.

النقل الجوي اختصر المسافات ووفر الوقت. ومع زيادة أعداد السياح، صار من الممكن تخفيض الأسعار للسفر والإقامة وصولا إلى عصرنا الراهن والسياسة الشعبية الجماعية الرخيصة. التنافس على أشده في حوض المتوسط على اجتذاب السياح بأعداد كبيرة. دول أعادت بناء اقتصاداتها على أساس السياحة. مدن كاملة شيدت لخدمة السياح. سياحات بحرية وتاريخية ومغامرات. سياحات رخيصة وسياحات للأثرياء. إضافات سنوية على جداول الترفيه، من عروض وتنويجات على الطعام والشراب وكازينوهات المقامرة. هناك سياحة تناسب كل فئة. أيها الأوروبي وفر ما تستطيع توفيره ثم توجه إلى شمال أفريقيا لقضاء عطلتك. أيها الروسي اهله من الهند هذا العام ويخشى والإسبانية. أيها الخليجي، هل تريد سياحة "إسلامية"، ها هي تركيا توفرها لك. سياحة طبية. سياحة شبابية. سياحة سياسية لبلد تتفق مع سياساته. سياحة في جزيرة إسبانية تغلق لك كل شيء إنجليزي من بيرة وغناء ووجبات السمك المقل والبطاطا "فش أند جيس" لكي لا تحس الغربة.

السياحة من أساسيات العالم المعاصر. اقتصاد السياحة ليس فقط فنادق وطائرات وحافلات تتجول بين مناطق الأثار، بل عالم من الخدمات المصاحبة من أمن وزراعة وشحن والكثير من التفاصيل الصغيرة الأخرى. وهذا ما يصل بنا إلى اللحظة الراهنة. كسر العزلة التي تسبب بها الوباء يتجاوز الذهب إلى المكاتب وممارسة الأعمال. كسر العزلة يرتبط بمشاريعنا لقضاء "استراحة" سياحية من "استراحة" إجبارية فرضها الفايروس. سياحة داخلية أو سياحة خارجية، لا يهم. المهم أن تدب الحياة في نفوسنا بعد الجمود. أن نستعيد القدرة على الاستمتاع بشيء، وخصوصا أن الاستمتاع والترفيه صار مرتبطين بالسياحة والسفر. المتعة هي سفرة سياحية بالنسبة للأوروبي.

ربما هي الصدفة الجثة أو التوقيت المرتبط بتغيرات درجات الحرارة في الصيف وتأثيرها على معدلات انتشار الفايروس. لكن الجميع يرى في السياحة في هذا الموسم هي البوابة المطلوبة للخروج من خطقة الوباء والخوف منه، وأن الإنفاق على السياحة مهما كان بسيطا سيكون أول خطوة على طريق التعافي الاقتصادي. دع كورونا وابدأ السفر.

مكافآت مالية مقابل اصطيات الجراد في نيبال

كاتماندو - تقدم نيبال للمزارعين مكافآت نقدية لاصطياد الجراد الصحراوي بهدف الحد من الأضرار التي تسبب فيها هذه الحشرات للمحاصيل في الهند وباكستان.

ويشهد جنوب آسيا أسوأ موجة جراد منذ عقود، فقد تسببت هذه الحشرات في تدمير الأراضي الزراعية، وهي تدخل الآن إلى نيبال.

وقال الناطق باسم وزارة الزراعة النيبالية، خاجيندرا براساد شارما، إن "قرارنا يهدف إلى تشجيع الناس على اصطيات الحشرات بدلا من استخدام المبيدات الحشرية التي قد تضر بالبيئة".

وسيعرض على المزارعين وسكان محليين آخرين في مقاطعتين غزتهما الحشرات هذا الأسبوع، ما يصل إلى 21 سنتا أميركي عن كل كيلوغرام من الجراد. ويمسك بالجراد باستخدام ناموسيات ضخمة كما يسهل القبض عليها أكثر في الليل حينما تستريح، ثم توضع الحشرات المهاجرة في أكياس كبيرة وتقدم إلى المسؤولين.

سيرين تستفتي جمهورها حول الترويج لسامسونج

بيروت - كشفت شركة "سامسونج إلكترونيكس" عن ساعاتها بتعاقدتها مع الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور لتكون الوجهة الإعلان لعلاقتها التجارية في منطقة المشرق العربي، وذلك للترويج لهاقتها الذي الجديد "غلاكسي زد فليب" القابل للطي.

وقامت سيرين بتسليم مقطع فيديو الإعلان، الذي صورته لفائدة الشركة الكورية الجنوبية مناشدة جمهورها رايه.

وقالت "سعيدة جدا بتعاوني لأكثر من مرة مع شركة عالمية مثل سامسونج.. وهذه المرة تم اختياري كسفيرة للموبايل الجديد.. الإعلان مليء بالطاقة الإيجابية.. بانتظار ارتكع".

وكانت سيرين شاركت متابعتها عبر حسابها على تويتر قبل نشر فيديو الإعلان لحظة منه ظهرها وهي تقف على حافة سور خشبي، وعلقت على ذلك بالقول "من المؤكد أنكم ستقولون عني مجنونة، لكنني لا أعلم من أين أتيت بكل هذه الجرأة والشجاعة حتى أقف بهذا الشكل وأسفلي الكثير من الصخور".

سيرين تستفتي جمهورها حول الترويج لسامسونج

سيرين تستفتي جمهورها حول الترويج لسامسونج

